

وفاة الفنانة التشكيلية اللبنانية هوغيت الخوري كالان



الفيديو حظي بمشاهدات كبيرة على مواقع التواصل الاجتماعي

جذبت الفنانة اللبنانية الشابة، ريمي عقل الجدل والنقاش حول أحدث أعمالها الفنية، وهو فيديو دعمته مؤسسة "أبعاد" غير الحكومية والتي تدافع عن قضايا المرأة في لبنان والعالم العربي.

وتظهر عقل في الفيديو وهي تتحدث عن العنف اللفظي والجسدي الذي تعاني منه من المرأة والتي يجري الترميز لها وتشبيهها بـ "البقلاوة" الشرقية والمعروف في معظم أنحاء العالم.

ويحاول القائمون على هذا الفيديو أن القول إن المرأة التي تضيء على حياة الرجل حلاوة وطمعاً جميلاً تتعرض للقمع والعنف في ظل نظام ذكوري أبوي ينظر إلى الجنس اللطيف نظرة دونية وعلى أنها أداة للمتعة يجري هضم حقوقها كما يتم تناول حلوى البقلاوة.

وجرى التعريف عن الفيديو بمقدمة شاعرية، ورد فيها: "الأحمر هنا لا يرمز للميلاد، وهذا الفيديو يحتوي على مشهد لم يتم عرضه من قبل. ولم أقم بجعله أكثر دراما، هو فقط يؤذي العقل والعين القلب والروح بحقيقته ووقعه على النظر الخيال الذاكرة والصحة النفسية. لكنه ليس درامي لا تَقَلِّقْ".

ومع ترديد عبارة "لأنك خطر"، تطالب الفنانة اللبنانية الشابة بإعطاء الأمان لمن تمنح الرجال الأمان والطمأنينة في حياتهم.

وجاء التفاعل مع فيديو "البقلاوة" متفاوتا ومختلف التأثير على مواقع التواصل الاجتماعي بين ترحيب وعدم تقبل.

ففي إحدى التعليقات على موقع فيسبوك " يقول أحدهم: "الفيديو جميل و مجهود عظيم، ولكن الرمزية للمرأة بالبقلاوة و الرجل بالخطر عمم النظرية وهي أن البقلاوة معطاءة جميلة صانعة أمان وأن الخطر (أي الرجل) سيئ في كل شئ و عبء علي البقلاوة في كل الاتجاهات".

أما أيمن ناصيف فكتب تغريدة باللغة الإنكليزية جاء فيها: "في شوارعنا اللبنانية والعربية ونظامنا الذكوري، تُلقب النساء بـ(بقلاوة)..يا لها من رسالة مدهشة وقوية تم تنفيذها بشكل جميل".

وفي تعليق آخر، قال سيرج مجدلاني أحد القائمين على العمل: "أنا سعيد بالمشاركة في هذا العمل، لقد حقق فيديو البقلاوة أكثر من 1.2 مليون مشاهدة في أقل من 24 ساعة".